مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 31، العدد (1)، ص ص 37 - 66، الرياض (2019م/ 1440هـ)

جُزْءٌ فيه مِنْ أَمَالِي الحافظ أَبِي محمد عَبْد العزيز الكَتَّانِي
رواية أبي البيان قَوَّام بن حسين الكُرْدي (ت466هـ)
«دراسة وتحقيق»

تيسير بن سعد أبو حيمد*

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 02/ 07/ 1439هـ؛ وقبل للنشر في 02/ 08/ 1439هـ)

المستخلص: هذه دراسة عن تحقيق جزء مخطوط من أمالي الحافظ أَبِي محمد عَبْد العزيز الكَتَّانِي (ت466هـ)، رواية أبي البيان قَوَّام بن حسين الكُرْدي، ويشتمل هذا الجزء على تسع روايات: سبعة أحاديث، وأثرين، ويهدف البحث إلى معرفة ودراسة الأحاديث والآثار التي تضمنها هذا الجُزْء من أمالي الحافظ أَبِي محمد عَبْد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي، وبيان درجة الأحاديث الواردة في هذا الجزء من أمالي الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وإبراز مؤلفات الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الأخرى غير هذا الجزء من أماليه. والبحث يتبع المنهج الوصفي والتحليلي. وفي نهاية تحقيق هذا المخطوط خلصت إلى عدة نتائج منها: الأحاديث التي اشتمل عليها منها: حديث صحيح متفق عليه، وهو الحديث الأول، وآخر بإسناد حسن إلا أنه صحيح بمجموع طرقه، وهو الحديث السادس، وبقية الأحاديث الخمسة ضعيفة الأسانيد. وأما الأثران ففي الأدب، والأمر في ذلك واسع. كما تبيّن من الدراسة والتحقيق أن الإمام الكتاني ﷺ إمام في الجرح والتعديل كما يظهر في ثنايا كلامه على الرواة، وكما هو بارز من خلال كتابه (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم)، وتبين أن الإمام الكتاني له مؤلفات عدة غير كتابه (الذيل)، وتبين كذلك حرص السلف على مجالس الإملاء، وتوثيق الروايات عن طريق هذه المجالس.

الكلمات المفتاحية: الكتاني، أمالي، رواية، الكردي.

An Investigative Study of a Section of the Dictations of Al-Hafiz Abi-Mohamed Abdulaziz Al-Kattani Narrative of Abi-Albayan Qawwam Ibn-Hussein Al-Kurdi

Taysseer Saad Rashid Abu-Haimid*

King Saud University

(Received 04/11/2017; accepted for publication 13/12/2017.)

Abstract: This study is concerned with investigating a section of a handwritten document, orally dictated by Al-Hafiz Abi-Mohamed Abdulaziz Al-Kattani (the Muslim year 466 H), with particular reference to the narrative of Abi Al-Bayan Qawwam Hussein Al-Kurdi. The selected section contains nine items: seven Hadiths, and two *athers*(mostly *sahaabah* and *taabi'is*' traditions). The study aims to understand and investigate those Hadiths and *athars*, and to evaluate the authenticity and chain of the Hadiths, as well as to highlight the other works of Al-Kattani. Methodologically, the research follows a descriptive analytical approach. This investigation makes the following conclusions: of the seven Hadiths, one Hadith, the first, is ranked as *sahih* (authentic), and is cited in both Al-Bukhari and Muslim, and another Hadith, the sixth, is judged as *hassan* (good) and *sahih* in all ways; as for the other five Hadiths, their chain of narrators is judged as *dha'eef*(weak); the two *athers* are related to *al-adab* (good conduct), which is an open discipline; Al-Kattani's works manifest a contribution to the field of *jarh* and *ta'eel*(discrediting and accrediting Hadith narrators); the research establishes the *salaf's* interest in and appreciation of dictation seminar tradition and related contribution to documentation of narrations.

Keywords: Al-Kattani – Al-Kurdi – Hadith narrative - Hadith narrator – Hadith ranking – Hadith chain - *athar* - *amaali* / dictation seminars – Islamic *adab*.

(*) أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص.ب (2458)، الرمز (11451).

(*) Assistant Professor, Department of Islamic Studies, College of Education, King Saud University.
Riyadh, Saudi Arabia, p.o box: (2458), Postal Code:(11451).

البريد الإلكتروني: *e-mail: taiser@KSU.EDU.SA*

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، القائل: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ (النجم: 3 – 4)، والصلاة والسلام على خير المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وقد حفظ الله ﷻ سنة نبيه كما حفظ كتابه الكريم، وقيض لها من عباده من شاء، فحفظوا السنة على مر العصور، وميزوا الصحيح منها، من الضعيف الدخيل عليها، ووضعوا القواعد والمصطلحات خدمة لهذا المصدر العظيم السنة النبوية، وقد اختلفت طرق العلماء – رحمهم الله تعالى – في التصنيف والتدوين، وكان من ذلك ما يسمى بالأمالي[1].

وقد وقفت على نسخة خطية لجزء من أمالي الإمام المحدث عبد العزيز بن أحمد الكتاني، ولم أعثر – حسب بحثي – على من قام بتحقيقه، فاستعنت الله سبحانه على تحقيق هذا الجزء، سائلاً المولى – جل في علاه – التوفيق والسداد.

أولاً: موضوع البحث:

جُزْءٌ فيه مِنْ أَمَالِي الحافظ أَبِي محمد عَبْد العزيز الكَتَّانِي (ت466هـ)، رواية أبي البيان قَوَّام بن حسين الكُرْدي.

ثانياً: أهمية البحث وأسباب اختياره:

تتلخص أسباب اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

1 – عدم الوقوف على تحقيق لهذا الجزء من أمالي الحافظ أَبِي محمد عَبْد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي، مع قلة مؤلفاته ومكانته العلمية.

2 – تعلقه بنوع من أنواع التصانيف الحديثية، التي يقل تداولها بين طلبة العلم، وهي: الأمالي.

3 – دراسة وتخريج الأحاديث والآثار الواردة في هذا الجزء من الأمالي، والحكم عليها.

ثالثاً: مشكلة البحث:

عدم وجود تحقيق لهذا من الأمالي، وإحدى الرسائل العلمية التي تكلمت عن منهج الكتاني لم تذكر له مؤلفات إطلاقاً سوى كتابه الذيل.

رابعاً: أسئلة البحث:

1 – ما الأحاديث والآثار التي تضمنها هذا الجزء من أمالي الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني؟

2 – ما درجة الأحاديث الواردة في هذا الجزء من حيث الصحة والضعف؟

3 –هل هناك مؤلفات أخرى للإمام الكتاني؟

خامساً: حدود البحث:

جميع الأحاديث والآثار الواردة في هذا الجزء. وفي التخريج إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك، وإلا توسعت في التخريج.

(1) سيأتي التعريف بها في قسم الدراسة.

سادساً: أهداف البحث:

يرمي هذا البحث إلى:

1 – معرفة ودراسة الأحاديث والآثار التي تضمنها هذا الجُزْء من أمالي الحافظ أَبِي محمد عَبْد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي.

2 – بيان درجة الأحاديث الواردة في هذا الجزء من أمالي الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

3 – إبراز مؤلفات الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الأخرى غير هذا الجزء من أماليه.

سابعاً: الدراسات السابقة:

حسب بحثي لم أعثر على من قام بتحقيق هذا الجزء. وعثرت على رسالة علمية بعنوان «الإمام عبدالعزيز الكتاني، ومنهجه في الجرح والتعديل دراسة تطبيقية من خلال كتابه ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»، للباحث عبد الله نافذ مديرس أبو عوكل، قدمت استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه بجامعة أم القرى عام 1435هـ.

ولم يذكر هذا الباحث أي مؤلف للإمام الكتاني غير كتابه هذا، وتقدم عند ذكر مؤلفاته أن له غير مؤلف واحد.

وهناك رسالة أخرى بعنوان «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق»، للدكتور طلال بن سعود الدعجاني، ذكر فيها أن من موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ما يرويه عن عبد العزيز الكتاني، وقد أخرج ابن عساكر من طريق الكتاني في هذا الجزء الرواية رقم (4).

ثامناً: منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي.

تاسعاً: خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

- **المقدمة:** وتشمل موضوع البحث، وبيان أهميته وأسباب اختياره، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.
- **المبحث الأول:** الدراسة. وفيه أربعة مطالب:
  - **المطلب الأول:** ترجمة موجزة للإمام عبد العزيز بن أحمد الكتاني.
  - **المطلب الثاني:** اسم المخطوط، وبيان معنى الأمالي، وفوائده، وأمثلة للمصنفات فيه.
  - **المطلب الثالث:** وصف النسخة الخطية، وصور منها.
- **المبحث الثاني:** التحقيق. وفيه النص محققاً ومخرجاً.
- **الخاتمة.**
- **قائمة المصادر والمراجع.**

***

المبحث الأول

الدراسة

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام عبد العزيز بن أحمد الكتاني[2].

اسمه ونسبه: هو الإمام، الحافظ، المفيد، الصدوق، محدث دمشق، أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي، الدمشقي، الكتاني، الصوفي.

كنيته: أبو محمد.

شهرته: اشتهر بنسبته (الكَتَّاني) بفتح الكاف، وتشديد التاء المفتوحة في آخره النون، نسبة إلى الكَتَّان – وهو نوع من الثياب – وعمله[3].

مولده: ولد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

أبرز شيوخه:

تلقى الكتاني العلم عن العديد من الشيوخ، منهم[4]:

1 – أبو القاسم خلف بن محمد بن القاسم الداراني، (ت:409هـ).

2 – أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر البزار، (ت:410هـ).

3 – أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز الصايغ، (ت:411هـ).

4 – أبو الفرج بن المعلم، (ت:412هـ).

5 – أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد بن القرشي، (ت:413هـ).

6 – أبو معاذ بن سعدان، (ت:414هـ).

7 – أبو عبد الله محمد بن حمزة الحراني القطان، (ت:415هـ).

8 – أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان، (ت:416هـ).

9 – أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة الستيتي، (ت:417هـ).

10 – أبو منصور محمد بن الحسين بن سهل بن خليفة.

11 – أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة، وهو وأخوه السابق ذكره قبله معروفان بـ(ابني الصياح) وخلق سواهم.

أبرز تلامذته[5]:

1 – أبو زكريا يحي بن أبي حسان الشامي، (ت:461هـ).

(2) ينظر: سير أعلام النبلاء (18/ 248) برقم (122).

(3) الأنساب، للسمعاني (11/ 44).

(4) الإمام عبد العزيز الكتاني ومنهجه في الجرح والتعديل دراسة تطبيقية (ص25).

(5) الإمام عبد العزيز الكتاني ومنهجه في الجرح والتعديل دراسة تطبيقية (ص26).

2 – أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت:463هـ).

3 – أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، (ت:488هـ).

4 – أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي، (ت:503هـ).

5 – أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس النسيب، (ت:508هـ).

6 – أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي، (ت:516هـ).

7 – أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، (ت:524هـ).

8 – أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي الدمشقي، (ت:526هـ).

9 – أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، (ت:531هـ).

10 – أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الدمشقي، (ت:533هـ).

11 – أبو المفضل يحيى بن علي القرشي الدمشقي الشافعي، (ت:534هـ)

12 – أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، (ت:536هـ)، وطائفة غيرهم.

مؤلفاته: له عدد من المؤلفات منها: «جزء فيه فضل شهر رجب»، و«فضائل شهر شعبان»، و«جزء فيه فضل شهر رمضان»، و«مسلسل العيدين»، وله «أمالي» وصل إلينا جزء منها[6]، من رواية أبي البيان قوام بن حسين بن محمد بن جعفر الكردي عنه، وهذا هو الجزء المحقق هنا.

أقوال العلماء فيه: قال فيه الخطيب: ثقة أمين. وقال ابن ماكولا: دمشقي مكثر متقن، وقال أيضاً: كتب عني، وكتبت عنه، وهو مكثر متقن. ونعته ابن عساكر بالحافظ، ونقل عنه كثيراً. ووصفه الذهبي بالإمام، الحافظ، المفيد، الصدوق، محدث دمشق. وقال هبة الله بن الأكفاني: كان كثير التلاوة، صدوقا، سليم المذهب. وقال[7]: وكان رحمه الله أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعا، ومن المعتنين به والجامعين له، مع صدق وأمانة وصحة واستقامة وسلامة مذهب ودوام درس القرآن. وقال ابن كثير: الحافظ الدمشقي، سمع الكثير، وكان يملي من حفظه، وكتب عنه الخطيب حديثا واحدا، وكان معظما ببلده، ثقة نبيلا جليلا[8].

وفاته: توفي الكتاني في جمادى الآخرة، سنة ست وستين وأربعمائة[9].

(6) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (1428).

(7) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص40).

(8) البداية والنهاية (12/ 133).

(9) سير أعلام النبلاء (18/ 249).

المطلب الثاني: اسم المخطوط، وبيان معنى الأمالي، وفوائده، وأمثلة للمصنفات فيه.

اسم المخطوط وبيان معنى الأمالي:

جاء اسم هذا المخطوط على الورقة الأولى منه «جزء فيه من أمالي الشيخ الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني».

والجزء الحديثي فن من فنون التصنيف والرواية، وقد يكون في موضوع معين، أو له وصف معين لأحاديثه وطريقة روايته، ومن ذلك: الأمالي الحديثية، وكان علماء السلف- رحمهم الله- يستحبون عقد المجالس لإملاء الحديث، قال الخطيب البغدادي[10] في باب إملاء الحديث وعقد المجلس له: «يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث؛ لأن ذلك أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدثين، مع ما فيه من جمال الدين، والاقتداء بسنن السلف الصالحين».

معنى الأمالي:

الأمالي جمع إملاء، قال ابن الأثير: «يقال: أمللتُ الكتابَ، وأمليته، إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه»[11].

وقال حاجي خليفة: «الأمالي هو جمع الإملاء. وهو: أن يقعد عالم، وحوله تلامذته بالمحابر، والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله ﷻ عليه من العلم، ويكتبه التلامذة، فيصير كتابا، ويسمونه: الإملاء، والأمالي»[12].

وقال الكتاني: «ومنها كتب تعرف بكتب الأمالي، جمع: إملاء، وهو من وظائف العلماء قديما خصوصا الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة، وهو المستحب كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثارا، ثم يفسر غريبها، ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له»[13].

فوائد الأمالي:

قال السخاوي: «ومن فوائده اعتناء الراوي بطرق الحديث وشواهده ومتابعه وعاضده، بحيث بها يتقوى، ويثبت لأجلها حكمه بالصحة أو غيرها، ولا يتروى، ويرتب عليها إظهار الخفي من العلل، ويهذب اللفظ من الخطأ والزلل. ويتضح ما لعله يكون غامضا في بعض الروايات، ويفصح بتعيين ما أبهم أو أهمل أو أدرج، فيصير من الجليات، وحرصه على ضبط غريب المتن والسند، وفحصه عن المعاني التي فيها نشاط النفس بأتم مستند، وبعد السماع فيها عن الخطأ والتصحيف

(10) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 111).

(11) النهاية في غريب الحديث (4/ 362).

(12) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1/ 160).

(13) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض الشهير بـ الكتاني (ص159).

الذي قل أن يعرى عنه لبيب أو حصيف.

وزيادة التفهم والتفهيم لكل من حضر من أجل تكرر المراجعة في تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة على الوجه المعتبر، وحوز فضيلتي التبليغ والكتابة، والفوز بغير ذلك من الفوائد المستطابة، كما قرره الرافعي وبينه ونشره وعينه.

يقال: أمليت الكتاب إملاء، وأمللت إملالا. جاء القرآن بهما جميعا قال تعالى: ﴿ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ ﴾ (البقرة:282) فهذا من «أمل»، وقال تعالى: ﴿ فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ ﴾ (الفرقان:5)؛ فهذا من «أملى».

فيجوز أن تكون اللغتان بمعنى واحد، ويجوز أن يكون أصل «أمليت» أمللت، فاستثقل الجمع بين حرفين في لفظ واحد، فأبدلوا من أحدهما ياء، كما قالوا: تظننت. يعني: حيث أبدلوا من إحدى النونين ياء، فقالوا: التظني. وهو إعمال الظن»[14].

أمثلة للمصنفات في الأمالي:

أورد حاجي خليفة العديد من المؤلفات في الأمالي في كتابه «كشف الظنون عن **أسامي الكتب والفنون**»[15] وكذلك الكتاني في «الرسالة المستطرفة **لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**»[16]، وفيما يلي ذكر لبعض المصنفات في الأمالي:

- أمالي الأصفهاني: في الحديث، لأبي عثمان إسماعيل بن محمّد بن أحمد الأصفهاني الحافظ.
- أمالي ابن بشران: لأبي القاسم عبدالملك بن محمّد بن عبدالله بن بشران البغدادي، مسند العراق، (ت430هـ) أو(ت432هـ).
- أمالي ابن حبابة البزار: في الحديث، لعبيد الله بن محمّد بن إسحاق بن حبابة البزار.
- أمالي ابن حجر: للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، أكثرها أملاها بمدينة حلب، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: وأملى أكثر من ألف مجلس.
- أمالي ابن شمعون: لأبي الحسين محمّد بن أحمد، إملاء في الحديث.
- أمالي ابن الصلاح: كما في الرسالة المستطرفة.
- أمالي ابن عساكر: لأبي القاسم عليّ بن الحسين بن هبة الله الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق الكبير (ت571هـ).
- أمالي ابن عساكر: لولد السابق أبي محمّد القاسم بن عليّ.
- أمالي ابن فارس: في الحديث، لأبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس القاضي.
- أمالي ابن قطلوبغا: زين الدين قاسم بن

(14) فتح المغيث بشرح الفية الحديث، للعراقي (3/ 248).

(15) كشف الظنون (1/ 160-166).

(16) الرسالة المستطرفة (ص159-163).

قطلوبغا، أمالي مسانيد أبي حنيفة، وهي مجلدان.

– أمالي البختري: لأبي جعفر محمّد بن القاسم البختري (ت343هـ)، وهي في الحديث.

– أمالي الجوهري: في الحديث، لأبي محمّد الحسن بن عليّ الحافظ (ت454هـ).

– أمالي الحاكم: في الحديث، لأبي عبدالله بن البيع النيسابوري (ت405هـ) وهي غير أماليه الأُخرى الآتية.

– أمالي الحاكم: في الحديث، وتعرف بالعشيات، ذكرها والّتي قبلها الكتاني في الرسالة المستطرفة.

– أمالي الرافعي: للإمام أبي القاسم عبدالكريم بن محمّد بن عبدالكريم بن الفضل القزويني الرافعي (ت623هـ) وهي ثلاثون مجلساً على عدد كلمات الفاتحة، أملى فيها ثلاثين حديثاً بأسانيدها، وتكلم عليها وشرحها بفصول، وهي المسمّاة بالأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة، في مجلد.

– أمالي الزعفراني: في الحديث، للإمام أبي عبدالله حسن بن أحمد، وقد رأى الذهبي مجلداً من أماليه في سنة (607هـ)، وسنة (589هـ).

– أمالي السخاوي: قال في فتح المغيث: أمليت بمكّة وبعدة أماكن من القاهرة، وبلغ عدة ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الستمائة.

– أمالي السلامي: في الحديث، لأبي الفضل محمّد بن ناصر السلامي (ت550هـ).

– أمالي السيوطي المطلقة: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت911هـ).

– أمالي الضبي: لأبي عبدالله حسين بن هارون بن جعفر الضبي وهي في الحديث.

– أمالي العراقي: لأبي الفضل زين الدين العراقي، (ت806هـ) وهي تنوف عن 400 مجلس، قال تلميذه ابن حجر: شرع في إملاء الحديث من سنة ست وتسعين، فأحيا الله به السنة بعد أن كانت دائرة، فأملى أكثر من 400 مجلس.

– أمالي العراقي: لأبي زرعة العراقي ولد المتقدم، وهي تنوف عن 600 مجلس.

– أمالي القاضي المارستاني: في الحديث لأبي بكر محمّد بن عبدالباقي.

– أمالي القضاعي: في الحديث، لأبي عبدالله محمّد بن سلامة الشافعي (ت454هـ).

– أمالي المخلص: لأبي طاهر المخلص في الحديث.

المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية، وصور منها:

أصلها ضمن مجموع في المكتبة الظاهرية يحمل رقم (110)، وتبدأ هذه النسخة بالورقة رقم [62/ ب] وتنتهي بـ [65/ ب]، عدد صفحاتها سبع صفحات. وخطها خط جميل واضح في كل صفحة 14 سطر.

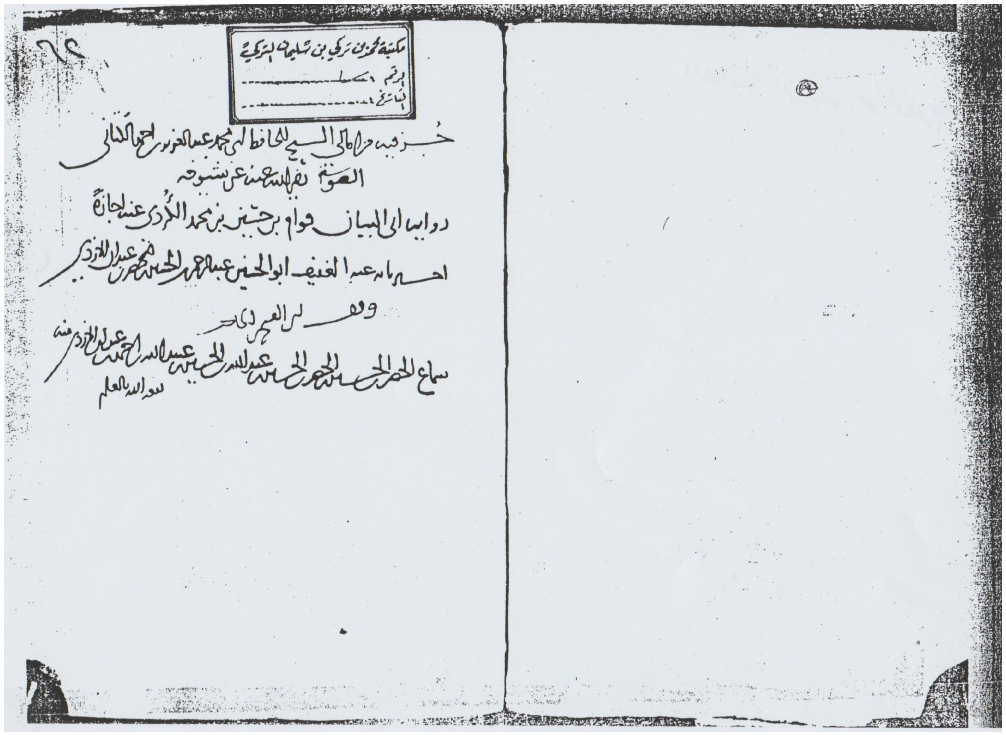

الصفحة الأولى من المخطوط

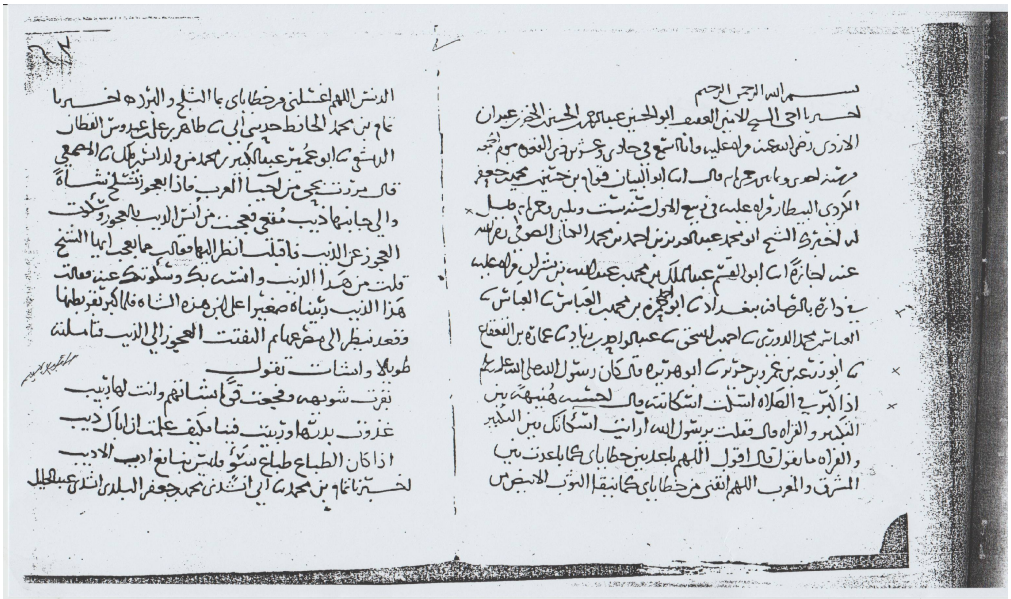

الصفحة الثانية من المخطوط

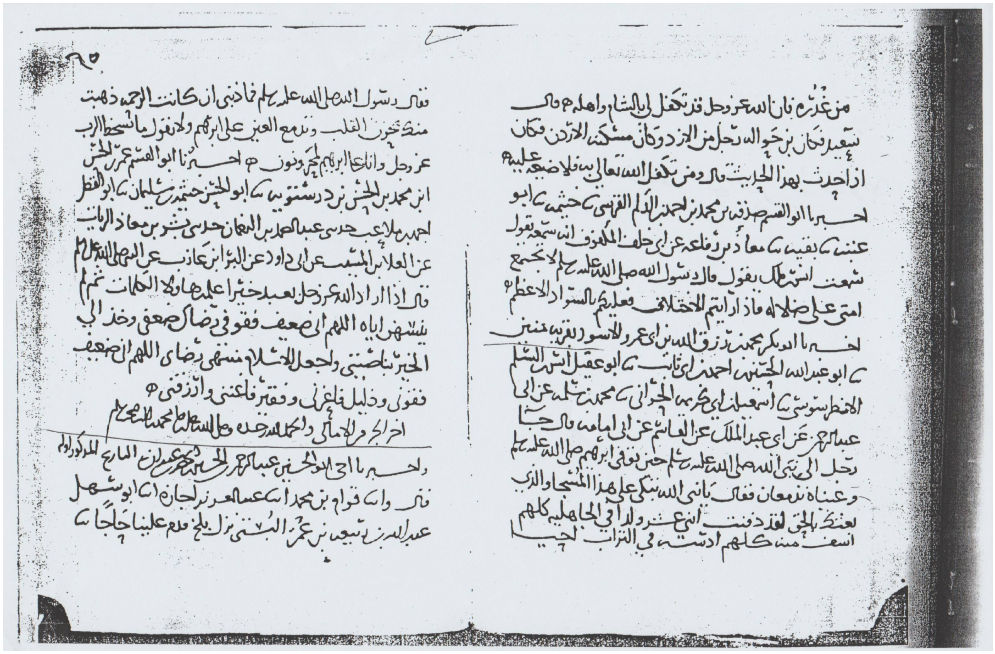

الصفحة الأخيرة من المخطوط

المبحث الثالث

التحقيق، وفيه النص محققاً ومخرجاً

جزء فيه من أمالي[17] الشيخ الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني الصوفي[18] ﷺ عن شيوخه.

رواية أبي البيان قوَّام بن حسين بن محمد الكُردي[19] عنه إجازة[20].

أخبرنا به عنه العفيف أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان الأزدي.

وقف أبي الفتح ابن الحاجب.

سماع الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي منه، نفعه الله بالعلم.

---

(17) تقدم بيان معنى الأمالي.

(18) تقدمت ترجمة المؤلف.

(19) لم أقف على ترجمته.

(20) الإجازة: نوع من أنواع طرق نقل الحديث وتحمله، جاء في فتح المغيث، للسخاوي (2/ 283): «معنى الإجازة في كلام العرب= =مأخوذ من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث. يقال منه: استجزت فلاناً، فأجازني: إذا أسقاك ماء لأرضك أو ماشيتك، كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه، أي: يُجيز إليه علمه، فيجيزه إياه». اهـ. وهي أنواع، ولها شروط تنظر في مظانها في كتب الحديث.

[63/ أ] بسم الله الرحمن الرحيم

1 - أخبرنا أخي الشيخ الأمين العفيف أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي ﷺ قراءة عليه، وأنا أسمع، في حادي وعشرين ذي القعدة يوم الجمعة[21] من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، قال: أبنا[22] أبو البيان قوّام بن حسين بن محمد بن جعفر الكُرْدِي البيطار، قراءة عليه في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة، قيل له: أخبرك الشيخ أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّانِي الصُّوفي ﷺ إجازة، أبنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبد الله بن بشران[23] قراءة عليه في داره بالرُّصَافة[24] ببغداد، ثنا أبو حمزة أحمد بن محمد بن العباس[25]، حدثنا العباس[26]، ثنا العباس بن محمد الدوري[27]، ثنا أحمد بن إسحاق[28]، ثنا عبد الواحد بن زياد[29]، ثنا

(21) تقدم عند الحديث عن تعريف (الأمالي) أنهم كانوا يستحبون أن تكون الأمالي يوم الجمعة.

(22) اختصار لكلمة (أخبرنا) كما قال السخاوي في فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي (3/ 108).

(23) هو الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ المذكر، مسند العراق أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن مهران الأموي مولاهم البغدادي صاحب الأمالي الكثيرة، ولد في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة 339هـ حدّث عن أبي بكر النجاد، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي بكر الآجري، وغيرهم، وحدّث عنه الخطيب البغدادي، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن العلاء وغيرهم. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة ثبتاً صالحاً، مات في ربيع الآخر سنة 430هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (17/ 451).

(24) الرصافة بضم أوله: مشتق من الرصف، وهو ضم الشيء إلى الشيء، بناها المهدي بأمر أبيه المنصور، وهي في الجانب الشرقي= =من بغداد. معجم البلدان (3/ 46).

(25) لم أقف على ترجمة له.

(26) لم أقف له على ترجمة، ويحتمل أنه تكرار للراوي الذي يليه.

(27) هو الإمام، الحافظ، الثقة، الناقد، أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، الدوري، ثم البغدادي، مولى بني هاشم خوارزمي الأصل، أحد الأثبات المصنفين. روى عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهما، وعنه أبو حمزة أحمد بن محمد بن العباس، ويعقوب بن سفيان وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: صدوق سمعت منه مع أبي، وسئل عنه أبي فقال: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال الأصم: لم أر في مشائخي أحسن حديثا منه، وذكره يحيى بن معين فقال: صديقنا وصاحبنا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخليلي في الإرشاد: متفق عليه، يعني على عدالته، وإلا فالشيخان لم يخرج له واحد منهما، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين. تهذيب التهذيب (5/ 129-130) برقم (126)، وسير أعلام النبلاء (12/ 522-523) برقم (199).

(28) هو الحضرمي، أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، أبو إسحاق البصري، روى عن: عكرمة بن عمار، وعبد الواحد بن زياد وغيرهما. وعنه عباس الدوري، وابنا أبي شيبة، وغيرهم. وثقه: يعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس، تركته من أجل ابن أكثم، دخل له في شيء. مات بالبصرة سنة 211هـ. ينظر: تهذيب التهذيب (1/ 14) برقم (9)، وميزان الاعتدال (1/ 82) برقم (295)، وسير أعلام النبلاء (10/ 174-175) برقم (31).

(29) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري، أحد الأعلام، روى عن الأعمش، وعمارة بن القعقاع،=

عمارة بن القعقاع[30]، ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير[31]، ثنا أبو هريرة، قال: «**كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا كَبَّرَ في الصلاة أَسْكَتَ إِسْكَاتَتين**[32]. **قال: أحسبه**

=وغيرهما، وعنه: أبو داود الطيالسي، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وغيرهما. عده ابن معين أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وسفيان وأبي معاوية، ووثقه: أحمد بن حنبل. وقال ابن سعد: كان يعرف بالثقفي، وهو مولى لعبد القيس، وكان ثقة كثير الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. ولينه يحيى القطان، وقال: قلما رأيته يطلب العلم. قال ابن المديني: سمعت القطان يقول: ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثاً قط بالبصرة، ولا الكوفة، فكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة، فأذاكره حديث الأعمش، لا يعرف منه حرفا. قال الحافظ في (مقدمة الفتح 1/ 422) قلت: وهذا غير قادح؛ لأنه كان صاحب كتاب، وقد احتج به الجماعة. قال الذهبي في السير: قلت: قد كان من علماء الحديث، وحديثه مخرج في الصحاح، وقال في الميزان: احتجا به في «الصحيحين»، وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه. ولكن عبدالوارث أحفظ منه وأتقن. قال عمرو بن علي وغيره: مات سنة ست وسبعين ومائة، وقال البخاري عن محمد بن محبوب: مات سنة تسع وسبعين، وقال أحمد بن حنبل: سنة سبع وسبعين ومائة. ينظر: تهذيب التهذيب (6/ 434) برقم (815)، وسير أعلام النبلاء (9/ 7-9) برقم (2).

(30) عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي، مكثر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وروى عن أخنس بن خليفة، وروى عنه: السفيانان، وعبد الواحد بن زياد، وآخرون، وثقه كل من ابن معين والنسائي وابن سعد ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وكان أسن من عمه عبد الله بن شبرمة وأفضل. ينظر: سير أعلام النبلاء (6/ 140) برقم (51)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (7/ 423) برقم (690).

(31) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي من=

=ثقات التابعين، وعلمائهم، قيل: اسمه هرم، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: عمرو، وقيل: جرير. روى عن: جده، وأبي هريرة، وغيرهما. روى عنه: عبد الله بن شبرمة، وعمارة بن القعقاع، وغيرهما. وكان ثقة نبيلا شريفا كثير العلم، وفد مع جده جرير على معاوية. وثقه ابن معين، وقال ابن خراش: صدوق ثقة. ينظر: تهذيب التهذيب (12/ 99-100) برقم (451)، وسير أعلام النبلاء (5/ 8) برقم (3)، وتاريخ الإسلام للذهبي (2/ 1196) برقم (254).

(32) مسألة السكتات في الصلاة: وهل هي سكتتان، أم ثلاث؟ مسألة خلافية، ومما يستأنس به في ذلك ما جاء أن بعض الأئمة من التابعين كانوا يسكتون قبل قراءة الفاتحة؛ لكي يقرأ المأمومون، فروى عبد الرزاق في المصنف (2/ 133) برقم (2789) عن معمر وابن جريج قالا: أخبرنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير أنه قال: «لا بد أن تقرأ بأم القرآن مع الإمام، ولكن من مضى كانوا إذا كبر الإمام سكت ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤون أم القرآن». وابن خثيم هو التابعي القارئ عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي. وقال المرداوي في الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (2/ 230): فالصحيح من المذهب: أنه يستحب أن يسكت الإمام بعد الفاتحة بقدر قراءة المأموم.

وقال ابن قدامة في المغني (1/ 353): «يستحب أن يسكت الإمام عقيب قراءة الفاتحة سكتة يستريح فيها، ويقرأ فيها من خلفه الفاتحة؛ كي لا ينازعوه فيها، وهذا مذهب الأوزاعي، والشافعي، وإسحاق. وكرهه مالك، وأصحاب الرأي».

وقد علق سماحة شيخنا العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله على زاد المعاد (1/ 207-208)، وذكر أن السكتة الثانية فيها خلاف، وأما السكتة الأولى - بعد تكبيرة الإحرام - لا=

هنيهة[33] بين التكبير والقراءة، قال: فقلت: يا رسول الله، أرأيت إسْكَاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟! قال: أقولُ: اللهم باعد بين خطاياي كما باعدت بين المشْرِق والمغرب، اللهم انْقِنِي من خَطَايَاي كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من [63/ ب] الدَّنَسَ[34] اللهم اغْسلني من خطاياي بماء الثلج والبَرَدَ»[35].

2 - أخبرنا تَمَّام بن محمد الحافظ[36]، حدثني أبي[37]، ثنا طاهر بن علي بن عبدوس القطان الدمشقي[38]، ثنا أبو عُمَيْر عبد الكبير بن محمد من ولد أنس بن مالك[39]، ثنا الأصمعي[40]، قال: **مررت بحي من أحياء**

=خلاف فيها، فهي ثابتة في الصحيح من حديث أبي هريرة، ثم قال سماحته: «وإذا سكت سكتة خفيفة بعد الفاتحة وبعد القراءة قبل الركوع، فقد أتى بالسنة واحتاط، لكنها سكتة خفيفة حتى يفصل قراءة الفاتحة عما بعدها، والقول بأنها قدر ما يقرأ الفاتحة ليس عليه دليل، أما السكتة الأخيرة قبل الركوع حتى يتراد له نفسه، وينبغي أن تُجمع هذه الأحاديث وطرقها وما جاء في معناها». اهـ.

وللباحث فيها بحث مقبول للنشر في مجلة الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود بعنوان: (السكتات في الصلاة دراسة حديثية فقهية).

(33) أي: قليلاً من الزمان، وهو تصغير هنة، ويقال: هنيهة أيضاً. النهاية، لابن الأثير (5/ 279).

(34) الدَّنَس: الوسخ، وقد تدَنَّس الثوب: اتسخ. النهاية، لابن الأثير (2/ 137).

(35) أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب الصلاة، باب ما يقول بعد التكبير برقم (744)، ومسلم في صحيحه في المساجد ومواضع الصلاة باب ما يقال بين التكبيرة والإحرام برقم (598) كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد، وبقية إسناده مثله.

(36) هو تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو القاسم بن أبي الحسين البجلي الرازي الحافظ، سمع من= =أبي الحسين والحسن بن حبيب وغيرهما، وروى عنه عبدالعزيز الكتاني، وأبو الحسين الميداني، وهو من أقرانه. تاريخ دمشق، لابن عساكر (11/ 43)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (17/ 289).

(37) محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الحافظ، أبو الحسين الرازي، نزيل دمشق. سمع: محمد بن حفص المهرقاني، وطاهر بن علي بن عبدوس وغيرهما. وعنه: ابنه تمام، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان، وغيرهما. قال الكتاني: كان ثقة نبيلا مصنفا. توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمئة. تاريخ الإسلام (7/ 857) برقم (275).

(38) طاهر بن علي بن عبدوس، أبو الطيب الطبراني القطان القاضي، مولى بني هاشم. روى عن: نوح بن حبيب، وأبو عمير عبدالكبير بن محمد وغيرهما. وعنه: الطبراني، ومحمد بن عبدالله بن جعفر وغيرهما. توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة. تاريخ الإسلام (7/ 322-323) برقم (306).

(39) عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس. أبو عمير الأنصاري البخاري الأنسي البصري. روى عن أبيه والأصمعي وغيرهما. وعنه: الطبراني وطاهر بن علي القطان وغيرهما. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. تاريخ الإسلام (6/ 977) برقم (288).

(40) عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الأصمعي البصري أحد الأعلام، ويقال: إن قريبا لقب، واسمه: عاصم، وكنيته: أبو بكر، كان بحرا في اللغة، روى عن سليمان التيمي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد والحمادين وغيرهم، وعنه يحيى بن معين، وعبد الكبير بن محمد وغيرهما. قال=

العرب، فإذا بعجوز تسلخ شاةً، وإلى جانبها ذيب مُقعي[41]، فعجبت من أُنس الذئب بالعجوز، وسكوت العجوز عن الذئب، فأقبلت أنظر إليها، فقالت: مما تعجب أيها الشيخ؟! قلت: من هذا الذيب وأُنْسِهِ بك، وسكوتك عنه، فقالت: هذا الذيب ربَّيْنَاه صغيراً على لبن هذه الشاة، فلما كَبُرَ بَقَر بَطْنَها، وقعد ينظر إلى مصرعها، ثم التفتت العجوز إلى الذيب، فتأملته طويلاً، وأنشأت تقول:

بَقَرَت شُوَيْهَةً وفجعت قوماً
بشاتهم وأنت لها رَبِيْبُ
غَذَوْتَ بِدَرِّها وربيت فينا
فكيف علمت أن أباك ذيبُ؟
إذا كان الطباع طباع سوء
فليس بنافع أدب الأديب[42].

3 - أخبرنا تمام بن محمد[43]، ثنا أبي[44] أنشدني محمد بن جعفر البلدي، أنشدني عبد الجليل [64/ ب] بن محمد[45] أنشدني أبو نواس[46]:

إِنِّي رَضِيتُ علياً سَيِّداً حكماً
كما رَضِيتُ عَتِيقًا صَاحِبَ الغَارِ
وَقَدْ رَضِيتُ أَبَا حَفْصٍ وَشِيعَتَهُ
وَمَا رَضِيتُ بِقَتْلِ الشَّيْخِ فِي الدَّارِ
كُلُّ الصَّحَابَةِ عِنْدِي قُدْوَةٌ عَلَماً
فَهَلْ عَلَيَّ بِهَذَا الْقَوْلِ مِنْ عَارِ
إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لا أُحِبُّهُمُ
إِلا لِوَجْهِكَ فَاعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ[47]

=أبو أمية الطرسوسي: سمعت أحمد ويحيى يثنيان على الأصمعي في السنة، قال: وسمعت علي بن المديني يثني عليه، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: الأصمعي ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. روى له مسلم في مقدمة كتابه، توفي بالبصرة سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: خمس عشرة، وقيل: ست عشرة، وقيل: سبع عشرة، عن ثمان وثمانين سنة. ينظر: تهذيب التهذيب (6/ 415-417) برقم (771).

(41) جاء في لسان العرب، لابن منظور: (والذئب والكلب يُقْعِي كل واحد منهما على أسته، وأقعى الكلب والسبع: جلس على استه...وأقعى الكلب: إذا جلس على أسته مفترشاً رجليه وناصباً يديه) (مادة قعا).

(42) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/ 545) برقم (10973)،=

=قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا أحمد حامد بن محمد الكاغري الصوفي، يقول: حدثني أبو بكر بن المنذر، نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي، حدثني الأصمعي، قال: فذكره. والقصة مذكورة في غير مصدر بدون إسناد بأبيات متفاوتة.

(43) تقدمت ترجمته في حديث رقم (2).

(44) تقدمت ترجمته في حديث رقم (2).

(45) لم أقف على ترجمته.

(46) هو أبو نواس الشاعر المفلق، اسمه: الحسن بن هانئ، يكنى أبا علي الحكمي، قال ابن حجر: شعره في الذروة، لكن فسقه ظاهر، وتهتكه واضح، فليس بأهل أن يروى عنه، له رواية عن حماد بن سلمة وغيره. توفي سنة نيف وتسعين ومائة. لسان الميزان (9/ 179) برقم (9118).

(47) رويت هذه الأبيات هنا عن أبي نواس، ولم أعثر في جميع المصادر التي وقفت عليها على نسبتها إليه، وهذه الأبيات أخرجها ابن الأعرابي في معجمه (1/ 302)، برقم (5780)، قال: أنشدني=

4 – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أبي نصر[48] أبنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة[49] أبنا العباس بن الوليد بن مزيد العُذري[50]، أبنا محمد بن شعيب بن شابور[51]، ثنا عبد القدوس بن حبيب[52] أنه

=أبو عبد الله الغَلابيُّ، قال: أنشدني إسحاق بن خلف الشاعر، فذكر البيتين الأولين، ومنها: «قدوة» بدل: «سيد» ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (42/ 533) والأبيات بتمامها، ثم قال: وفي غير هذه الرواية:

إن كنت تعلم أني لا أحبهم * إلا لوجهك فاعتقني من النار

وأخرجه الآجري في الشريعة (5/ 2536) برقم (2037) قال: أنشدني أبو بكر بن محمد بن الحسين بن صالح الهروي المعروف بابن أبي الطيب، قال: أنشدني محمد بن زكريا، قال: أنشدني مهدي بن سابق، فذكره، وفيه: «قدوة» بدل «سيد»، وفيه «قُدْوَةٌ علمٍ» بدل: «قُدْوَةً عَلَماً».

وذكره كذلك الآجري في الشريعة (4/ 17773) برقم (1232) وقال: أنشدني أبوبكر بن أبي الطيب لبعضهم، فذكره، وذكرت في غير مصدر من مصادر التراجم والشعر والتواريخ غير منسوبة.

(48) هو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي نصر التميمي الدمشقي، المعروف بالشيخ العفيف، حدث عن خيثمة بن سليمان، وإبراهيم بن أبي ثابت، وروى عنه عبد العزيز الكناني وأبو علي الأهوازي وغيرهما. قال عبد العزيز الكناني: «لم ألق شيخاً مثله زهداً وورعاً وعبادة ورياسة، وكان ثقة عدلاً مأموناً، وكان يلقب بالعفيف». توفي في جمادى الآخرة سنة 420هـ. تاريخ الإسلام للذهبي (9/ 320) برقم (407).

(49) هو خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي أبو الحسن، روى عن أبي العباس بن الوليد البيروني، وأبي قلابة الرقاشي وغيرهما، وروى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام الرازي وغيرهما. قال عبد العزيز الكتاني: «ثقة=

=مأمون كان يذكر أنه من العباد، غير أن بعض الناس رماه بالتشيع». وقال الذهبي: أحد الثقات المشهورين، وقال الخطيب: هو ثقة قد جمع فضائل الصحابة. ولد سنة 250هـ، وتوفي سنة 343هـ. لسان الميزان، لابن حجر (3/ 386) برقم (2997)، وينظر كذلك: تاريخ الإسلام، للذهبي (7/ 789).

(50) هو الإمام الحجة المقرئ الحافظ أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العُذري، البيروتي، سمع أباه ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهما، حدّث عنه أبو داود، والنسائي وغيرهما، قال أبو داود: سمع من أبيه، ثم عرض عليه، وكان صاحب ليل قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، مات سنة سبعين ومائتين، أو سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال الذهبي: فتحرر لي أن مجموع عمره مائة سنة وثمانية أشهر واثنان وعشرون يوماً، وكان ممتعاً بقواه. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/ 214)، وتهذيب الكمال (14/ 255) برقم (3144).

(51) هو الإمام المحدث العالم الصادق محمد بن شعيب بن شابور القرشي الأموي، أبو عبد الله الدمشقي الشامي مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان، كان يسكن بيروت، روى عن إبراهيم بن سليمان الأفطس، وخالد بن وهقان وغيرهما، روى عنه العباس بن الوليد العذري، وإسحاق بن إبراهيم الفراديسي، سئل عنه الإمام أحمد، فقال: ما أرى به بأساً ما علمت إلا خيراً، وقال يحيى بن معين: كان مرجئاً، وليس في الحديث بأس، وقال عثمان الدارمي: عن دحيم: ثقة، مات سنة ست وتسعين ومائة، وقيل: سنة مائتين. تهذيب الكمال (25/ 374) برقم (5290)، وسير أعلام النبلاء (9/ 338) برقم (122).

(52) هو عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الكلاَعي الشامي، روى عن الحسن البصري، ومجاهد وغيرهما، روى عنه محمد بن=

سمع الحسن[53] يحدث عن سَمُرَة بن جندب[54] أنه قال: **(أوصى رسول الله ﷺ بَعْضَ أصحابه، فقال: أوصيكم بتقوى الله ﷻ والقرآن؛ فإنه نور الظُّلمة، وهُدى النهار، فاتلوه على ما كان من جهد وفاقة، فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك، ودمك دون دينك؛ فإن المسلوب من سُلب دينه، والمخروب من خرب دينه، الظاهر: أن الصواب: ألا إنه لا فاقة بعد الجنة، ولا غنا بعد النار، إن النار لا يستغني فقيرُها، ولا يُفك أسيرها)**[55].

=شعيب وشابور والثوري، وغيرهما. قال الذهبي: «اتفقوا على ضعفه، قال ابن معين: مطروح الحديث، وقال الفلاّس: تركوه وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، بقي إلى ما بعد السبعين ومائة، وعُمِّر دهراً». سير أعلام النبلاء (8/ 136) برقم (11).

(53) الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى جابر بن عبد الله، وقيل: غير ذلك، وُلد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب، رأى علي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله وعائشة، ولم يصح له سماع من أحدهم، روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وسمرة بن جندب على خلاف في ذلك، كما سيأتي، وروى عنه عبدالقدوس بن جندب الكلاَعي وأيوب السختياني وغيرهما. قال ابن سعد: قالوا: «وكان الحسن جامعاً عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقة، مأموناً، عابداً ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً». مات سنة عشرين ومائة. تهذيب الكمال (6/ 126) برقم (1216)، وسير أعلام النبلاء (4/ 563) برقم (223).

(54) هو: سمرة بن جندب بن هلال بن فزارة الفزاري، يُكنى أبا سليمان، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله، صاحب النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ وعن أبي عبيدة بن الجراح، روى عنه الحسن البصري، وعبد الله بن بريدة وغيرهما. مات في البصرة سنة ثمان وخمسين، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها. تهذيب الكمال (12/ 130-133) برقم (2585)، والإصابة، لابن حجر (3/ 150) برقم (3488).

(55) أخرجه من طريق المصنف ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (36/ 416) برقم (4181).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (36/ 416) برقم (4181)، من طريق أبي يعلى القراء، عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وبقية إسناده مثله، ومتنه بنحوه.

وأخرجه أبو الفضل الرازي المقرئ في فضائل القرآن وتلاوته، برقم (34)، والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 402) برقم (1874) كلاهما من طريق العباس بن الوليد بن مزيد العُذري البيروني، وبقية إسناده مثله ومتنه نحوه.

***الحكم عليه: إسناده ضعيف**، فيه عبد القدوس بن حبيب الكَلاَعي، متفق على ضعفه، قال البيهقي: «عبد القدوس بن حبيب الشامي هذا ضعيف مرة، وقد أخطأ في إسناد هذا المتن». الشعب (3/ 402) برقم (1874)، وللاختلاف في سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب، فمن العلماء المحدثين من ذهب إلى إثبات سماعه منه مطلقاً، مثل ابن المديني والبخاري، وأبي داود، ومنهم من نفى سماع الحسن من سمرة مطلقاً ذهب إلى ذلك شعبة وابن معين والبرديجي، ومنهم من ذهب إلى تقييد سماع الحسن من سمرة، والقائلون بذلك صنفان: من قيد سماع الحسن من سمرة بحديث العقيقة دون سواه، ومنهم من قيد ذلك بأحاديث بعينها، وممن ذهب إلى تقييد سماع الحسن من سمرة بحديث العقيقة النسائي وعبد الغني بن سعيد المصري والدارقطني وابن عساكر، وممن ذهب إلى أن الحسن سمع من سمرة بن جندب غير حديث العقيقة، ولم يثبتوا السماع مطلقاً، وإنما قيّدوا ذلك بأحاديث: النووي. ولعل الجمع بين هذه=

5 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد [64/ ب] بن إسحاق[56] أبنا أبي[57] ثنا محمد بن علي الصايغ[58]، ثنا زَهْدَم بن الحارث[59]، ثنا حفص بن غياث[60] عن ليث[61].....

=الأقوال والتوسط فيها أن يقال: إن الحسن سمع من سمرة في الجملة، فصح سماعه لحديث العقيقة وغير ذلك من الأحاديث التي يصرح فيها بالسماع، ويصح السند إليه، وإذا ثبت سماع الحسن من سمرة في الجملة فعليه يكون كل حديث صحيح السند إلى الحسن يصرح فيه بالسماع من سمرة فهو سماع، وأما ما لا يصرح فيه بالسماع فلا يثبت سماعه منه؛ لأنه مدلس، فإذا عنعن، أو قال سمرة أو نحو ذلك، فلا يحمل على السماع. ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري (2/ 290)، وسنن أبي داود (1/ 256) برقم (975)، وسنن النسائي (3/ 94) برقم (1380)، وسنن الدار قطني (2/ 134) برقم (1275)، والمستدرك، للحاكم (2/ 41) برقم (2251)، والاستذكار، لابن عبد البر (8/ 177)، والتحقيق في مسائل الخلاف، لابن الجوزي (2/ 216) برقم (1568)، والبدر المنير، لابن الملقن (4/ 73).

(56) هو الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي العبسي البصري الأصل العدل، روى عن أبيه، وعن خال أبيه خيثمة وغيرهما، وروى عنه عبد العزيز الكتاني وعبد الرحيم بن أحمد البخاري وغيرهما، وثقه أبو بكر الحداد، مات سنة 114هـ. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (14/ 89)، برقم (1549)، وتاريخ الإسلام، للذهبي (9/ 233)، برقم (128).

(57) هو عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير بن أبي كامل الأطرابلسي، روى عن علي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي الصائغ وغيرهما، وروى عنه ابنه أبو عبد الله، وابن منده وغيرهما، وتوفي ما بين سنة 314هـ وسنة 350هـ. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (32/ 163)، برقم (3478)، وتاريخ الإسلام، للذهبي (7/ 908)، برقم (426).

(58) هو محمد بن علي بن زيد، أبو عبد الله المكي الصائغ، روى عن زهدم بن الحارث، وسعيد بن منصور وغيرهما، وروى عنه ابنه والطبراني وغيرهما، قال السهمي: سألت الدارقطني عن محمد بن علي الصائغ؟ فقال: ثقة، كتب عنه الفريابي وموسى بن هارون الجمّال. توفي 291هـ. موسوعة أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/ 606)، برقم (3257) د.محمد المسلمي وغيره، وتاريخ الإسلام، للذهبي (6/ 1038) برقم (465).

(59) زَهْدَم بن الحارث المكي الغفاري، روى عن حفص بن غياث، وروى عنه محمد بن علي بن زيد الصائغ، متكلم فيه، وذكر حديثه هذا العقيلي، ثم قال: «لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به». لسان الميزان (3/ 525)، برقم (3243).

(60) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، روى عن ليث بن أبي سلم والثوري وغيرهما، وروى عنه الإمام أحمد وزهدم بن الحارث وغيرهما، كان ثقة مأموناً ثبتاً، إلا أنه كان يدلس. قال ابن حجر: «حفص من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به، إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه»، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة. الهداية والإرشاد، للكلاباذي (1/ 181) برقم (233)، وتهذيب الكمال، للمزي (7/ 56) برقم (1415).

(61) هو ليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم الأُموي، محدث الكوفة، روى عن طاووس ومجاهد وغيرهما، روى عنه شعبة وحفص بن غياث وغيرهما، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع في غير حديث بين عطاء وطاووس ومجاهد وحسب. وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة وغيره: لين لا تقوم به الحجة. أخرج=

عن مجاهد[62]، عن ابن عباس[63]، عن أُبَيّ بن كعب[64] **عن النبي ﷺ قال: (أتاني جبريل ﷺ فقال: يا محمد، جِئْتُك بكلمات لم آت بهن أحداً قبلك، قل: يا من أظهر الجَميل وسَتر القبيح، ولم يأخذ بالجَريرَة، ولم يَهْتك السّتر، ويا عَظيم الصّفح، ويا مجيب كل نَجْوى، ويا مُبْتدئ بالنعم قبل استحقاقها، ويا مُنْتَهى كل شكوى، ويا ربّاه، ويا سيّداه، ويا غاية رغبتنا، أسألك أن لا تُشَوّه خلقي بالنار)**[65].

=له الإمام مسلم مقروناً بغيره، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. الكامل في الضعفاء، لابن عدي (7/ 233) برقم (1617)، وسير أعلام النبلاء (6/ 179) برقم (84)، وميزان الاعتدال (4203) برقم (6997)، وتقريب التهذيب، لابن حجر (ص464) برقم (5678).

(62) هو الإمام شيخ القراء والمفسرين مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي الأسود المخزومي، مولى السائب بن أبي السائب، ويقال: مولى عبد الله بن السائب. روى عن ابن عباس فأكثر وأطاب، وعن أبي هريرة وغيرهما، روى عنه عكرمة وليث بن أبي سليم وغيرهما، روى له الجماعة. قال يحيى بن معين وطائفة: مجاهد ثقة. مات سنة ثنتين ومائة، وقيل: ثلاث ومائة. التاريخ الكبير، للبخاري (7/ 411) برقم (1805)، وتهذيب الكمال، للمزي (27/ 228) برقم (5783).

(63) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس المدني، ابن عم رسول الله ﷺ. كان يقال له: الحبر والبحر؛ لكثرة علمه، وترجمان القرآن، دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين. روى عن: النبي ﷺ وأبي بن كعب وجمع من الصحابة، روى عنه: أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ ومجاهد بن جبر وجمع غفير، مات سنة ثمان وستين بالطائف. الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 121)، برقم (4799)، وتهذيب الكمال (15/ 154)، برقم (3358).

(64) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، أبو المنذر وأبو الطفيل سيّد القراء. كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرا والمشاهد كلها. قال له النبي ﷺ: (ليهنك العلم أبا المنذر). وقال له: (إنّ اللهَ أمرني أن أقرأ عليك)، وكان عمر يسمّيه سيد المسلمين. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه عمر وابن عباس وخلق كثير،=

=توفي سنة ثلاثين في خلافة عثمان. الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 180)، برقم (32)، وتهذيب الكمال (2/ 262)، برقم (279).

(65) **تخريجه**: الحديث مداره على ليث بن أبي سليم، ويروى عنه من طريقين: الأولى: طريق حفص بن غياث، أخرجها العقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 92) في ترجمة زهدم برقم (55)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (2/ 1003) برقم (609)، كلاهما من طريق محمد بن علي الصائغ، وبقية إسناده ومتنه مثله. الثانية: طريق الهياج بن بسطام الهروي، أخرجها البيهقي في الأسماء والصفات (1/ 145) ترجمة (90) من طريق خالد بن الهياج، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وبقية إسناده ومتنه مثله. والحديث له شاهد ضعيف من حديث عمرو سفيان عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ. أخرجه الحاكم في المستدرك (1/ 729) برقم (1998) من طريقين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ فذكره وفي آخره: فقال رسول الله ﷺ: فما ثواب هذه الكلمات؟! ثم ذكر باقي الحديث بعد الدعاء بطوله، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن رواته كلهم مدنيون ثقات، وقد ذكرت فيما تقدم الخلاف بين أئمة الحديث في سماع شعيب بن عبد الله بن عمرو من جده»=

6 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عُبيدالله بن يحيى الداراني الشيخ الصالح[66]، ثنا خيثمة بن سليمان[67]، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد[68]، قال: حدثني أبي[69] وعقبة بن علقمة[70] قالا: ثنا سعيد بن عبدالعزيز[71]، ثنا مكحول[72] عن أبي إدريس

=وتعقبه الذهبي في ميزان الاعتدال (1/ 136) في ترجمة أحمد بن داود الصنعاني برقم (547) وقال: «قال الحاكم: صحيح الإسناد، قلت: كلا. قال: فرواته كلهم مدنيون، قلت: كلا. قال: ثقات. قلت: أنا أتهم أحمد - يعني الصنعاني - وأما أفلح بن كثير فذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه» ا.هـ. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (1/ 329) برقم (238).

* **الحكم عليه: إسناده ضعيف**، فيه زَهْدَم بن الحارث، وليث بن أبي سليم، وسبق ذكر قول الإمام أحمد في ترجمته: مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة وغيره: لين لا تقوم به الحجة، متكلم فيهما، وسبق في ترجمة زهدم قول العقيلي بعد إخراجه لحديثه: «لا يتابع عليه ولا تعرف إلا به»؛ وتابع حفص بن غياث الهياج بن بسطام أبو خالد الهروي، وهو ضعيف مجمع على ترك حديثه، وله شاهد ضعيف، سيأتي في التخريج.

(66) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس الطائي، أبوبكر الداراني القطان المعروف بابن الحلال الدمشقي، روى عن خيثمة بن سليمان، وإسحاق بن إبراهيم الأذرعي وغيرهما، روى عنه عبد العزيز الكتاني، والقاضي أبو يعلى ابن الضرّاء وغيرهما، قال الكتاني: «توفي شيخنا أبو بكر القطان في رابع عشر ربيع الأول، وكان قد كُفَّ بصره في آخر عمره، وكان ثقة نبيلاً، مضى على سداد وأمر جميل». تاريخ مدينة دمشق (4/ 91) برقم (6620)، وتاريخ الإسلام، للذهبي (9/ 273) برقم (268).

(67) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (4).

(68) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (4).

(69) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (4).

(70) هو علقمة بن علقمة بن خُدَيْج المعافري أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو يوسف، ويقال: أبو سعيد البيروني، روى عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، وإبراهيم بن أدهم وغيرهما، وروى عنه العباس بن الوليد بن مزيد، قال ابن معين: عقبة من أصحاب الأوزاعي لا بأس به، ووثقه ابن خراش والحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه؛ لأن محمداً كان يدخل عليه الحديث، فيجيب فيه»، وقال الذهبي: صدوق يغرب، وقال ابن حجر: «صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه». توفي سنة أربع ومائتين، روى له النسائي وابن ماجه. الثقات، لابن حبان (8/ 500)، وتهذيب الكمال (20/ 211) برقم (3982)، وميزان الاعتدال (3/ 87) برقم (5694)، وتهذيب التهذيب (7/ 246-247).

(71) هو سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز الدمشقي، فقيه أهل الشام ومفتيهم بعد الأوزاعي. روى عن مكحول الشامي وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وغيرهما، وروى عنه عقبة بن علقمة المعافري وإبراهيم بن محمد الفزاري وغيرهما. قال الإمام أحمد: ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيدبن عبد العزيز، هو والأوزاعي عندي سواء، ووثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما. مات سنة سبع وستين ومائة روى له البخاري في الأدب المفرد والباقون. تهذيب الكمال (10/ 545) برقم (2321).

(72) هو مكحول الشامي أبو عبيد الله، ويقال: أبو مسلم الدمشقي الفقيه، روى عن أنس بن مالك وأبي إدريس الخولاني وغيرهما، وروى عنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي وأيوب بن موسى=

الخولاني[73]، عن عبد الله بن حَوَالة [74] قال: **قال رسول الله ﷺ: (إنكم سَتُجَنَّدون أجناداً: جُنْداً في الشام، وجنداً في العراق، وجُنداً في اليمن، قال: فقلت: خِرْ لي[75]، فقال: عليكم بالشام، فمن أبى فليلحق بيمينه، وليسْتَقِ [65/ أ] من غُدُرِه[76]، فإن الله ﷻ قد تكفل لي بالشام وأهله). قال سعيد: فكان ابن حوالة رجل من الأردن، وكان مَسْكنُه الأردن، فكان إذا حدَّث بهذا الحديث قال: ومن تكفل الله تعالى به فلا ضيعة عليه**[77].

7 - أخبرنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد بن الدَّلَم القرشي[78]، ثنا خيثمة[79]، ثنا أبو عُتبة[80]

=القرشي وغيرهما، وهو تابعي ثقة فقيه، كثير الإرسال، روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، والباقون. مات سنة مائة وبضع عشرة. تهذيب الكمال (28/ 474) برقم (6168)، وجامع التحصيل، للعلائي (1/ 285) برقم (796).

(73) هو عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، ويقال: عيذ الله، أبو إدريس الخولاني العوذي، ويقال: العيذي، روى عن عبد الله بن حوالة وعبادة بن الصامت وغيرهما، مات سنة ثمانين من كبار التابعين، روى له الجماعة قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. تهذيب الكمال (14/ 88) برقم (3068).

(74) هو عبد الله بن حوالة الأزدي، كنيته أبو حوالة، ويقال: أبو محمد، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، ويروي عنه أبو إدريس الخولاني وأبو قتيلة مرثد بن وداعة وغيرهما، روى له أبو داود. مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة. تهذيب الكمال (14/ 441) برقم (2238)، والإصابة، لابن حجر (4/ 59) برقم (4658).

(75) يعني اختر لي، وخار الله لك: أعطاك ما هو خير لك، وخار لك في ذلك: جعل الله فيه الخيرة (لسان العرب مادة خير).

(76) جمع غدير، والغدير: القطعة من الماء، يغادرها السيل، أي: يتركها (لسان العرب مادة غدر).

(77) **تخريجه**: أخرجه ابن المبارك في الجهاد (151)، والبخاري في التاريخ الكبير (1/ 292)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (2/ 302)، وابن قانع في الصحابة (2/ 89)، وابن ماجه في صحيحه كما في الإحسان (16/ 295) برقم (7306)، والطبراني في مسند الشاميين (1/ 72) برقم (292)، والحاكم في المستدرك (4/ 510) برقم (8056)، وأبو نعيم في الصحابة (3/ 1622) كلهم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن مكحول به وللحديث طريقان آخران عن مكحول: طريق أبي قتيلة وجُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، وفيها اختلاف بالوصل والإرسال، وهي عند أحمد في المسند (4/ 110)، وأبي داود في سننه (3/ 9) برقم (2283) في الجهاد باب في سكنى الشام والفسوي في المعرفة والتاريخ (2/ 288)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (2/ 35-36).

* **الحكم عليه: إسناده حسن**، وهو صحيح بمجموع طرقه.

(78) هو صدقة بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك أبو القاسم القرشي الدمشقي المعروف بابن الدَّلَم، روى عن خيثمة بن سليمان وأبي سعيد الأعرابي وغيرهما، وروى عنه عبد العزيز الكتاني وعبد الرحيم بن أحمد البخاري وغيرهما. قال الكتاني: «كان ثقة مأموناً مضى على سداد». مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. تاريخ دمشق، لابن عساكر (24/ 21) برقم (2865)، وتاريخ الإسلام، للذهبي (9/ 218) برقم (91).

(79) تقدم في الحديث رقم (4).

(80) هو إسماعيل بن عياش بن مسلم العنسي أبو عتبة الحمصي، روى عن بقية بن الوليد، وهو من أقرانه، وبحير بن سعد الكلاعي وغيرهما، روى عنه خيثمة بن سليمان وإبراهيم بن=

ثنا بقيّة[81]، ثنا معان بن رفاعة[82] عن أبي خلف المكفوف[83] أنه سمعه يقول: سمعت أنس بن مالك[84] يقول: **قال رسول الله ﷺ: (لا تجتمع أمتي على ضلالة، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم)**[85].

=العلاء الزبيدي وغيرهما. وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، قال الإمام أحمد: «ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم»، وقال الذهبي: شيخ الشاميين ليس بالقوي وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف بخلاف الشاميين. أخرج له البخاري في جزء رفع اليدين في الصلاة، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال (3/ 171) برقم (472)، ومن تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص47) برقم (38).

(81) هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري أبو يحمد الحمصي، روى عن معان بن رفاعة السلامي وإبراهيم بن أدهم وغيرهما، وروى عنه إسماعيل بن عياش وإبراهيم بن موسى الفراء وغيرهما، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش، وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يدرى عمن أخذه، وقال ابن عدي: يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثقة، وإذا روى عن غيرهم خلط، وقال ابن مسهر: بقية ليست أحاديث نقية فكن منها على تقية، روى له البخاري تعليقاً، وروى له بقية الجماعة.توفي سنة سبع وتسعين ومائة. تهذيب الكمال (4/ 192) برقم (738)، وميزان الاعتدال (1/ 331) برقم (1250).

(82) هو مُعان بن رفاعة السَّلامي أبو محمد الدمشقي، ويقال: الحمصي. روى عن أبي خلف البصري الأعمى، وعبد الوهاب بن بخت وغيرهما، وروى عنه بقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش وغيرهما، قال الإمام أحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ حمصي يكتب حديثه، ولا يحتج به، وضعفه يحيى بن معين، وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث، وقال أبو حاتم بن حبان: «منكر الحديث يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن= =أقوام مجاهيل، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في رواياته ما ينكره القلب استحق ترك الاحتجاج به»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه. روى له ابن ماجه». مات بعد سنة 150هـ. تهذيب الكمال (29/ 159) برقم (6043).

(83) هو أبو خلف الأعمى خادم أنس بن مالك نزيل الموصل قيل: اسمه حازم بن عطاء، يروي عن أنس بن مالك، وروى عنه مُعان بن رفاعة وسابق الرقي، كذبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بالقوي، روى له ابن ماجه. تهذيب الكمال (33/ 287) برقم (7347)، وميزان الاعتدال (4/ 521) برقم (10156).

(84) هو الصحابي الجليل خادم رسول الله ﷺ أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن النجار الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني، نزيل البصرة، روى عن النبي ﷺ وأبي بن كعب، وروى عنه أبو خلف الأعمى وأبان بن ميسرة وغيرهما. وهو آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالبصرة، مات سنة تسعين، وقيل بعدها، وقيل: جاوز المائة ﷺ. تهذيب الكمال (3/ 377) برقم (568)، والإصابة (1/ 275) برقم (2777).

(85) **تخريجه**: أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده، للكشي (ص367) برقم (1220)، وابن ماجه في سننه في كتاب الفتن باب السواد الأعظم (2/ 1303) برقم (3950)، ومن طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال في الموضع السابق من ترجمة أبو خلف الأعمى والدولابي في الأسماء والكنى (2/ 515) برقم (937)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 288) برقم (118)، كلهم من طريق معان بن رفاعة عن أبي خلف الأعمى. =

= * **الحكم عليه: إسناده ضعيف**، فيه أبو خلف المكفوف، وهو ضعيف الحديث. والجزء الأول منه (لا تجتمع أمتي) له شواهد، كلها ضعيفة، قال ابن حجر في التلخيص: «هذا حديث مشهور – يعني حديث (إن الله لا يجمع أمتي- أو قال أمة محمد-على ضلالة) له طرق كثيرة، لا يخلو واحد منها من مقال، منها لأبي داود (6/ 307) برقم (4253) عن أبي مالك الأشعري مرفوعا: (إن الله أجاركم من ثلاث خلال: ألا يدعو عليكم نبيكم لتهلكوا جميعا، وألا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وألا يجتمعوا على ضلالة)، وفي إسناده انقطاع، وللترمذي (4/ 466) برقم (2167)، والحاكم (1/ 200) برقم (395) عن ابن عمر مرفوعا: (لا تجتمع هذه الأمة على ضلال أبدا). وفيه سليمان بن شعبان المدني، وهو ضعيف. وأخرج الحاكم له شواهد (في الموضع نفسه وما بعده). ويمكن الاستدلال له بحديث معاوية مرفوعا: (لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله). أخرجه الشيخان: البخاري (4/ 207) برقم (3641)، ومسلم (3/ 1524) برقم (174). وفي الباب عن سعد وثوبان في مسلم. وعن قرة بن إياس في الترمذي وابن ماجه. وعن أبي هريرة في ابن ماجه. وعن عمران في أبي داود. وعن زيد بن أرقم عند أحمد. ووجه الاستدلال منه: أن بوجود هذه الطائفة القائمة بالحق إلى يوم القيامة، لا يحصل الاجتماع على الضلالة، وقال ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 456) برقم (3719): نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن يسير بن عمرو قال: شيعنا أبا مسعود حين خرج، فنزل في طريق القادسية، فدخل بستانا فقضى حاجته، ثم توضأ ومسح على جوربيه، ثم خرج، وإن لحيته ليقطر منها الماء، فقلنا له: أعهد إلينا؛ فإن الناس قد وقعوا في الفتن، ولا ندري: هل نلقاك أم لا؟ قال: «اتقوا الله، واصبروا حتى يستريح بر، أو يستراح من فاجر، وعليكم بالجماعة؛ فإن الله لا يجمع أمة محمد على=

8 – أخبرنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن أبي عمرو الأسود[86] بقرية مَنِين[87]، ثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت[88]، ثنا أبو عقيل أنس بن السّلم الأنطرسوسي[89]، ثنا إسماعيل أبي كريمة

=ضلالة». إسناده صحيح، ومثله لا يقال من قبل الرأي، وله طريق أخرى عنده عن يزيد بن هارون، عن التيمي، عن نعيم بن أبي هند: أن أبا مسعود خرج من الكوفة، فقال: «عليك بالجماعة؛ فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلال». ينظر: تلخيص الحبير (3/ 295-296).

(86) هو محمد بن رزق الله بن عبيد الله أبوبكر، ويقال: أبو الحسن، المعروف بابن أبي عمرو الأسود المَنيني المقرئ، روى عن أبي عبد الله بن الحسين بن أبي ثابت، وعن أبي عمرو بن فضالة وغيرهما، روى عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء وغيرهما. وثقه أبوبكر الحداد وغيره. توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة. تاريخ دمشق (53/ 19) برقم (6345)، وسير أعلام النبلاء (17/ 452) برقم (304).

(87) مَنِين-بالفتح ثم الكسر- قرية على جبل سنير من أعمال الشام، وقيل: من أعمال دمشق، منها الشيخ الصالح أبوبكر محمد بن رزق الله بن عبيد الله. معجم البلدان، لياقوت الحموي (5/ 218).

(88) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو عبد الله الطرائفي العدل، روى عن أبي عقيل أنس بن السلم وزكريا بن يحيى وغيرهما، وروى عنه محمد بن رزق الله المنيني وغيره، قال أحمد بن علي القاضي: كان ثقة مأموناً. توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ دمشق (14/ 24) برقم (1498)، وتاريخ الإسلام (8/ 113) برقم (214).

(89) هو أنس بن السَّلم بن الحسن بن السلم أبو عُقَيْل الخولاني الأنطرسوسي، روى عن إسماعيل بن أبي كريمة وعيسى بن=

الحرّاني[90]، ثنا محمد بن سلمة[91] عن [أبي عبد الرحيم][92] عن أبي عبد الملك[93] عن القاسم[94]، عن أبي أمامة[95]،

=سليمان الشيرازي وغيرهما، وروى عنه الحسين بن أحمد بن أبي ثابت والطبراني وغيرهما، توفي بعد سنة إحدى وثمانين ومائتين. تاريخ دمشق (9/ 312) برقم (825)، وتاريخ الإسلام (6/ 722) برقم (155).

(90) هو إسماعيل بن عُبَيد بن عمر بن أبي كريمة القرشي الأُموي أبو أحمد الحراني، مولى عثمان بن عثمان، روى عن محمد بن سلمة الحراني وشبابة بن سوار وغيرهما، روى عنه النسائي وابن ماجه وأنس بن السلم وغيرهم، وثقه الدارقطني، وقال أبوبكر الجعابي: يحدث عن محمد بن سلمة بعجائب، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له النسائي وابن ماجه. مات سنة أربعين ومائتين. تهذيب الكمال (3/ 152) برقم (467).

(91) هو محمد بن سلمة الحراني أبو عبد الله، روى عن خالد أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد وعن ابن عجلان وغيرهما، وروى عنه إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة وأحمد بن حنبل وغيرهما، قال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً، مات سنة إحدى وتسعين ومائة، وقيل بعدها. التاريخ الكبير، للبخاري (1/ 107) برقم (302)، وتاريخ الإسلام (4/ 1195) برقم (279).

(92) رسمها في المخطوط يشبه (أبي عبد الرحمن) والصواب (أبي عبد الرحيم) وهو خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي أبو عبد الرحيم الحراني مولى بني أمية، روى عن مكحول وزيد بن أبي أنيسة وأكثر عنه وغيرهما، روى عنه ابن أخته محمد بن سلمة ووكيع وغيرهما، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، مات سنة أربع وأربعين ومائة. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبوداود، والنسائي. تاريخ الإسلام (3/ 856) برقم (118)، وتهذيب الكمال (8/ 217) برقم (1672).

(93) هو علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، ويقال: الهلالي، روى عن القاسم بن أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي نسخة كبيرة، وعن مكحول وروى عنه أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني ومُعان بن رفاعة السلامي وغيرهما، قال يحيى بن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها. وقال يعقوب: علي بن يزيد واهي الحديث كثير المنكرات، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه. مات سنة مائة وبضع عشرة. تهذيب الكمال (21/ 178) برقم (4154).

(94) هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، الإمام محدث دمشق أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية الأُموي، وهو القاسم بن أبي القاسم روى عن أبي أمامة وأبي هريرة وغيرهما، وهو يرسل كثيراً عن قدماء الصحابة، كعلي وتميم الداري وابن مسعود، روى عنه علي بن يزيد الألهاني، ويحيى بن الحارث الذماري وغيرهما، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. مات سنة اثنتي عشرة ومائة. تهذيب الكمال (23/ 383) برقم (4800)، وتاريخ مدينة دمشق (49/ 101) برقم (5666).

(95) هو صُدَي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو، أبو أمامة الباهلي، صاحب النبي ﷺ. وباهلة هم بنو معن وسعد مناة ابني مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر، صحب النبي ﷺ، وسمع منه، وروى عنه، وتحول إلى الشام، فنزل بها. روى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان وعلي وغيرهم، وعنه القاسم بن عبد الرحمن وأزهر بن سعيد الحرازي. مات سنة إحدى وثمانين. الإصابة (3/ 339) برقم (4079)، وتهذيب=

قال: جَاء رجلُ إلى نبي الله ﷺ حين توفي إبـراهيم ﷺ وعيناه تدمعان، فقال: يا نبي الله تبكي على هذا المُسَجّى، والـذي بعثـك بـالحق، لقـد دَفَنْـتُ اثْنـي عـشَرَ ولـداً في الجاهلية، كلهـم آسَـفُ[96] منـه، كلهـم أَدُسُّـه في الـتراب أحياء [65/ ب]، فقـال رسـول الله ﷺ: (فَـما ذَنْبِـي إن كانت الرّحمة ذهبت منك، يَحْزَنُ القلب، وتَدْمع العينُ على إبراهيم، ولا نقول ما يُسخِط الرب ﷻ، وإنّا على إبراهيم لمحزونون[97].

9 – أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه[98]، ثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان[99]، ثنا أبو الفضل أحمد بن مُلَاعِب[100]، حدثني عبد الـصمد بن النعمان[101]، حدثني [بشر] بن معاذ الزيّـات[102]، عـن العلاء بن المـسيّب[103]،.....

=الكمال (13/ 158) برقم (2872).

(96) أي: يغضب منه، والأسف: المبالغة في الحزن والغضب، جاء في لسان العرب: «أسف عليه أسفاً أي غضب وآسفه أغضبه، وفي التنزيل: (فلـما آسـفونا انتقمنـا مـنهم)، أي: أغـضبونا» (مـادة أسف).

(97) **تخريجه**: أخرجه الطـبراني في المعجـم الكبـير (8/ 230) بـرقم (7899) عن أحمد بن الحـسين بـن الحـذاء، ثنـا إسـماعيل بـن أبي كريمة، وبقية إسناده ومتنه مثله.

*** الحكم عليه: إسناده ضعيف**؛ من أجل علي بن يزيد الألهـاني، وتقدم في ترجمته قول يحيى بن معين: «علي بن يزيد عن القاسـم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها».

(98) هو عمر بن الحسن بن محمد بن الحـسن بـن القاسـم درسـتويه أبو القاسم الإمام، حدث عـن خيثمـة بـن سـليمان، روى عنـه عبدالعزيز الكتـاني وعـلي بـن محمـد الحنـائي. تـاريخ دمـشق، لابن عساكر (43/ 558) برقم (5190).

(99) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (4).

(100) هو أحمد بن مُلَاعب أبو الفضل البغـدادي المخزومـي، حـدث عن عبد الصمد بن النعمان وعفَّان بن مـسلم وغيرهمـا، وعنـه: خيثمة بن سليمان ويحيى بن صاعد وغيرهمـا. قـال أبـو عُقـدة: سمعت أحمد بـن ملاعـب يقـول: مـا أحـدث إلا بـما أحفظـه كحفظي القرآن، قال ابن خراش وغيره: ثقة. توفي سـنة خمـس وسبعين ومـائتين. تـاريخ بغـداد (5/ 376) بـرقم (2930)، وسير أعلام النبلاء (13/ 42) برقم (26).

(101) هو عبد الصمد بن النعمان أبو محمد البزار النسائي سكن بغداد، وحدّث بهاعن حمزة الزياتو عيسى بن طهـمان وغيرهمـا، وروى عنه أحمد بن ملاعب وأبو يحيى صاعقة، وغيرهما. وثقه يحيى بن معين وغيره. وقال الدارقطني والنسائي: ليس بـالقوي، مـات سـنة سـت عـشرة ومـائتين. تـاريخ بغـداد (11/ 40) بـرقم (5714)، وتاريخ الإسلام (1/ 378) برقم (234)، وميـزان الاعتدال (2/ 621) برقم (5079).

(102) هكذا في الأصل (بشر) وفي مصادر التخريج (ياسين) أما بـشر فلم أقف له على ترجمة، وأما ياسين فهو ياسين بن معاذ الزيات، يوري عن العلاء بن المسيب والزهـري وغيرهمـا، وروى عنـه عبد الصمد بن الـنعمان ومـروان ابـن معاويـة وغيرهمـا، قـال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال البخـاري: منكـر الحـديث، وقـال النـسائي: مـتروك الحـديث، وقـال ابـن حبـان: يـروي الموضـوعات. التـاريخ الكبـير (8/ 429) بـرقم (3595)، وميزان الاعتدال (4/ 358) برقم (9443).

(103) هو العلاء بـن المُـسَيَّب بـن رافـع الأسـدي الكـاهلي، ويقـال: الثعلبي الكوفي من بني كاهل بـن أسـد، روى عـن سـهيل بـن أبي صالح ونفيع أبي داود الأعمى وغيرهما، وروى عنه ياسين=

عن أبي داود[104]، عن البراء بن عازب[105]، **عن النبي ﷺ قال: (إذا أراد الله ﷻ بعبد خيراً علَّمه هؤلاء الكلمات ثم لم يُنْسِهِنّ إياه: اللهم إني ضعيف، فقوّ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف فقوني، وذليل فاعزني، وفقير فأغنني وارزقني)**[106].

آخر الجزء من الأَمالي والحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد وصحبه وسلم.

* * *

الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، فقد اشتمل هذا الجزء من أمالي عبد العزيز بن أحمد الكتاني على سبعة أحاديث وأثرين.

والأحاديث التي اشتمل عليها، منها حديث صحيح متفق عليه، وهو الحديث الأول، وآخر بإسناد حسن، وهو صحيح بمجموع طرقه وهو الحديث السادس، وبقية الأحاديث الخمسة ضعيفة الأسانيد. وأما الأثران ففي الأدب، والأمر في ذلك واسع.

وتبين من الدراسة أن للإمام الكتاني رحمه الله

=بن معاذ الزيات وعبد الواحد بن زياد وغيرهما، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم صالح الحديث، روى له الجماعة سوى الترمذي. تهذيب الكمال (22/ 541) برقم (4588)، وميزان الاعتدال (3/ 105) برقم (5724).

(104) هو نُفَيْع بن الحارث أبو داود الأعمى الدارمي، ويقال: الهمداني السبيعي الكوفي القاص، ويقال: اسمه نافع، روى عن البراء بن عازب وأنس بن مالك وغيرهما، وروى عنه العلاء بن المسيب وسليمان الأعمش وغيرهما. قال يحيى بن معين: أبو داود الأعمى يضع، ليس بشيء. وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: متروك الحديث. والخلاصة أنه مجمع على تركه. تهذيب الكمال (30/ 9) برقم (6466)، وميزان الاعتدال (4/ 272) برقم (9115).

(105) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الحارثي، الأوسي، أبو عمارة، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو الطفيل المدني، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه. روى عن: النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وغيرهم، وروى عنه ابن المسيب والشعبي ونفيع بن الحارث وغيرهم. توفي سنة اثنتين وسبعين. الإصابة (1/ 411) برقم (618)، وتهذيب الكمال (4/ 34) برقم (650).

(106) **تخريجه**: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (43/ 340) برقم (5149) من طريق خيثمة بن سليمان، وبقية إسناده ومتنه مثله. وأخرجه ابن رزقويه (مخطوط الجزء من حديث ابن رزقويه) من طريق قاسم بن المغيرة، عن عبد الصمد بن النعمان، وبقية إسناده ومتنه مثله. وكما تقدم، فإن الحديث روي عن بريدة عن النبي ﷺ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص بأسانيد واهية جداً، ينظر: المصنف، لابن أبي شيبة (10/ 268)، والمستدرك، للحاكم (1/ 527).

* **الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً**، فيه ياسين بن معاذ الزيات مجمع على تركه، وفيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، وهو متروك أيضاً.

مؤلفات عدة، وأن الأمر ليس كما ذكر صاحب رسالة الماجستير- المتقدمة الذكر في الدراسات السابقة - «الإمام عبد العزيز الكتاني، ومنهجه في الجرح والتعديل: دراسة تطبيقية من خلال كتابه ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» من أنه لم يصلنا من مؤلفاته إلا كتابه هذا «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»، وتبين أن له غير مؤلف كما تقدم في مؤلفاته ﷺ، وتبين كذلك أن الإمام الكتاني إمام في الجرح والتعديل يبرز ذلك من غير كتابه الذيل حيث نُقلت عنه أقوال كثيرة في الرواة-كما ذكر في ثنايا تراجم رواة هذا التحقيق- ولو أن الباحث السابق استقرأ أقوال الإمام الكتاني في غير كتابه الذيل لكان أولى، ولخرج بصورة وافية عن منهج هذا الإمام الناقد، وليس أنفع في مثل هذا -لمن أراد الخروج بمنهج أحد الأئمة- من استقراء أقوال ذلك الإمام وسبرها.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

***

قائمة المصادر والمراجع

الإبانة الكبرى. ابن بطة العكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، تحقيق: رضا معطي وآخر، د.ط، الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع، د.ت.

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان. ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان. تحقيق وتخريج: شعيب الأرنؤوط، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ - 1988م.

الاستذكار. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد. تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ - 2000م.

الأسماء والصفات. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، ط1، جدة: مكتبة السوادي، 1413هـ - 1993م.

الإصابة في تمييز الصحابة. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

الأنساب. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وآخرين. ط1، حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية، 1382هـ.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان. ط2، د.م: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

البداية والنهاية. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تحقيق علي شيري، ط1، د.م: دار إحياء التراث العربي، 1408هـ.

البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد. تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، ط1، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، 1425هـ - 2004م.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1424هـ.

التاريخ الكبير. البخاري، محمد بن إسماعيل. تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وآخرين. د.ط، حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية، د.ت.

تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام). الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ.

تاريخ دمشق. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، د.ط، د.م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 995 م.

التحقيق في أحاديث الخلاف. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي. تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

تقريب التهذيب. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تحقيق: محمد عوامة. ط1، سوريا: دار الرشيد، 1406هـ - 1986م.

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، تحقيق: أبي عاصم حسن بن عباس بن قطب، ط1، مصر: مؤسسة قرطبة، 1416هـ - 1995م.

تهذيب التهذيب. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد. ط1، حيدر آباد - الهند: مطبعة دارة المعارف النظامية، 1326هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400هـ - 1980م.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل. العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، بيروت: عالم الكتب، 1407هـ - 1986م.

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، د.م: دار طوق النجاة، 1422هـ.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، تحقيق: محمود الطحان، د.ط، الرياض: طبعة مكتبة المعارف، د.ت.

الجرح والتعديل. الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، ط1، حيد آباد: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1271هـ - 1952م.

الجهاد. المروزي، ابن المبارك، أبي عبد الرحمن عبد الله، تحقيق: د. نزيه حماد، د.ط، تونس: طبعة الدار التونسية، 1972م.

الدعوات الكبير. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط1، الكويت: غراس للنشر والتوزيع، 2009م.

ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، مكتبة المنار - الزرقاء.

ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. ابن الأكفاني، هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله، تحقيق: عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد، ط1، الرياض: دار العاصمة، 1409هـ.

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس، تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط6، د.م: دار البشائر

الإسلامية، 1421هـ.

سنن ابن ماجه. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، د.م: دار إحياء الكتب العربية، د.ت.

سنن أبي داود. أبو داود، سليمان بن الأشعث. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، بيروت: طبعة المكتبة العصرية، د.ت.

سنن الدارقطني. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي. تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1424هـ - 2004م.

سير أعلام النبلاء. الذهبي، محمد بن أحمد. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ.

الشريعة. الآجُرِّيُّ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، تحقيق: د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، ط2، الرياض: دار الوطن، 1420هـ - 1999م.

شعب الإيمان. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، ط1، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 1432هـ - 2003م.

الطحاوي في شرح مشكل الآثار. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط1، د.م: مؤسسة الرسالة، 1415هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، بيروت: طبعة دار المعرفة، 1379م.

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي، تحقيق: علي حسين علي، ط1، مصر: مكتبة السنة، 1424هـ.

فضائل القرآن وتلاوته. الرازي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد، تحقيق وتخريج: د. عامر حسن صبري، ط1، د.م: دار البشائر الإسلامية، 1415هـ - 1994م.

الكامل في ضعفاء الرجال. الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخر، ط1، بيروت: الكتب العلمية، 1418هـ - 1997م.

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. الحاج خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، د.ط، بغداد: طبعة مكتبة المثنى، 1941م.

الكنى والأسماء. الرازي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1421 هـ - 2000م.

لسان العرب. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، ط3، بيروت: دار صادر، 1414هـ.

لسان الميزان. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1390هـ - 1971م.

المتفق والمفترق. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، دراسة وتحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، 1417هـ - 1997م.

المجتبى من السنن (السنن الصغرى للنسائي). النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ – 1986م.

المستدرك على الصحيحين. ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ – 1990م.

مسند الإمام أحمد بن حنبل. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ – 2001م.

مسند الشاميين. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ – 1984م.

المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ. مسلم، ابن الحجاج أبو الحسن القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، بيروت: طبعة دار إحياء التراث العربي، د.ت.

المصنف. الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، الهند: المجلس العلمي، 1403هـ.

معجم ابن الأعرابي. ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط1، د.م: دار ابن الجوزي، 1418هـ – 1997م.

معجم البلدان. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبدالله الرومي، ط2، بيروت: دار صادر، 1995م.

معجم الصحابة. ابن قانع، أبو الحسين عبدالباقي. تحقيق: صلاح المصراتي، ط1، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، 1418هـ.

المعجم الكبير. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.

معرفة الصحابة. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط1، الرياض: دار الوطن للنشر، 1419هـ – 1998م.

المعرفة والتاريخ. الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1401هـ – 1981م.

المغني. ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد. د.ط، القاهرة: طبعة مكتبة القاهرة، 1388هـ – 1968م.

المنتخب من مسند عبد بن حميد. عبد بن حميد، أبو محمد عبدالحميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي وآخر، ط1، القاهرة: مكتبة السنة، 1408هـ – 1988م.

موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق. الدعجاني، طلال بن سعود أصله: رسالة علمية، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، 1425هـ.

موسوعة أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله. المسلمي، د. محمد وآخرين، ط1، بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2001م.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382هـ.

النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، تحقيق: طاهر أحمد

الزاوى، ومحمود الطناحي، د.ط، بيروت: طبعة المكتبة العلمية ، 1399هـ.

الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، تحقيق: عبد الله الليثي، ط1، بيروت: دار المعرفة، 1407هـ.

***